



## تنامي ظاهرة اعتقال الأطفال

استمر عدد الأطفال الفلسطينيين المعتقلين والمحتجزين على يد السلطات الإسرائيلية بالتصاعد في شهر شباط. فوفقاً للإحصاءات الأخيرة التي حصلت عليها الحركة من مصادر مختلفة بما فيها إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية، فإن أعداد الأطفال الفلسطينيين (ضمن الفئة العمرية 12 - 17) الأسرى في السجون ومراكز الاعتقال الإسرائيلية قد تصاعدت بشكل حاد لتصل إلى 423 في نهاية شهر شباط، وبالمقارنة مع شباط 2008 فإن هذا العدد يشكل زيادة بنسبة 37.8%.

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال لا يمكنها معرفة سبب إقدام الجيش الإسرائيلي حالياً على اعتقال عدد أكبر من الأطفال بعضهم في الثانية عشرة من العمر، ولكن من الممكن أن يكون السبب عائد إلى زيادة عدد المظاهرات في الضفة الغربية ضد الحرب الأخيرة في غزة.

الجدول 1 - عدد الأطفال الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية

السنة/ الشهر	كانون ثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب	أيلول	تشرين أول	تشرين ثاني	كانون أول
2008	327	307	325	327	337	323	324	293	304	297	327	342
2009	389	423	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

## في شباط

استشهد ثلاثة أطفال فلسطينيين نتاج العمليات العسكرية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة

- طفل واحد استشهد بالرصاص في مدينة الخليل خلال مظاهرة؛
- طفل واحد استشهد بالرصاص في قطاع غزة بينما كان يبيع الأغنام؛
- طفل واحد استشهد نتيجة ذخيرة إسرائيلية غير منفجرة في طوباس

423 عدد الأطفال

الفلسطينيين الأسرى في نهاية شباط 2009 من ضمنهم

- 7 فتيات
- 6 دون تهمة أو محاكمة (اعتقال اداري)

## أخبار المناصرة

2 شباط - التقت الحركة مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالأطفال والصراعات المسلحة لتسليط الضوء على وضع الأطفال في غزة

5 شباط -- الحركة بعثت بوسالة إلى الاتحاد الأوروبي تطالبه بتعليق رفع مستوى العلاقات لحين إجراء تحقيق في الانتهاكات التي ارتكبت أثناء عملية الرصاص المصوب

10 شباط -- الحركة قدمت تقريراً إلى مقرر الأمم المتحدة الخاصين لتضمينها في تقاريرهم للدورة القادمة لمجلس حقوق الإنسان

13 شباط -- مؤسسة الحق والحركة قدمت بياناً مشتركاً حول قطاع غزة إلى مجلس حقوق الإنسان

17 شباط - الحركة أصدرت بياناً حول إلقاء القبض على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12-13 سنة لإلقاء الحجارة على الجدار

27 شباط -- مقال نشر في صحيفة الجارديان على الانترنت بخصوص رسالة الحركة للاتحاد الأوروبي حول رفع المستوى العلاقات

من ضمن العدد الكلي للأطفال المعتقلين، فإن سبعة منهم فتيات، وكذلك ستة أطفال آخرين وضعوا رهن الاعتقال الإداري بموجب الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 1591 الذي ينص على الاحتجاز دون تهمة أو محاكمة.

في 6 آذار/ مارس 2009 وأمام هذا الواقع بعث رئيس الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال رسالة إلى وزير العدل الإسرائيلي دانييل فريدمان يطالبه بتفسير سبب الزيادة الحادة في أعداد الأطفال الفلسطينيين المعتقلين، وحتى إصدار هذه النشرة، لم تتلق الحركة رداً على طلبها.

كما تم أيضاً إعلام لجنة حقوق الطفل بهذه التطورات باعتبار أن إسرائيل طرفاً في اتفاقية حقوق الطفل التي تنص في المادة 37 (ب) على أن: "الاعتقال أو الاحتجاز أو السجن لطفل ما يجب أن يكون وفقاً للقانون ويكون كإجراء أخير ولأقصر فترة زمنية مناسبة".

عملية الرصاص المصوب: الحركة تحققت من استشهد 333 طفلاً في أعقاب العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة.

37.8%

هي نسبة الزيادة في أعداد الأطفال المعتقلين من قبل الجيش الإسرائيلي بالمقارنة مع شهر شباط من العام الماضي

أحداث قادمة:

19 آذار: المراجعة الدورية لإسرائيل

5 نيسان: يوم الطفل الفلسطيني

5 أيار: مناقشة تقرير إسرائيل المقدم للجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب.